

ومن الثابت تاريخاً أن رسول الله (ﷺ) كان يحمل خاتم النبوة بين كتفيه.

وحتى هجرة المصطفى (ﷺ) تنبأ بها «سفر حبقوق» من العهد القديم (٣/٣ ، ٤) حيث جاء فيه ما ترجمته: «اللهم جاء من تيمان (تيماء)، والقدوس من جبل فاران. سلامه. جلاله غطى السماوات والأرض امتلأت من تسبيحه، وكان لمعان كالنور، له من يده شعاع وهناك استتار قدرته».

وإذا كان جبل فاران هو وادي مكة المكرمة (أو بكة) فمن غير سيدنا محمد (ﷺ)؟ الذي هاجر منها إلى قرب تيماء (وهي مدينة في شمال المدينة المنورة)؟

وكذلك تنبأ سفر إشعيا (٢١: ١٣ - ١٧) بهجرة المصطفى (ﷺ) وجاء ذلك بما ترجمته:

«وَحَى من جهة بلاد العرب. في الوعر من بلاد العرب تببيتين يا قوافل الددانيين. هاتوا ماء لملاقاة العطشان يا سكان أرض تيماء، وافوا الهارب بخبزه، فإنهم من أمام السيوف قد هربوا من أمام السيف المسلول ومن أمام القوس المشدودة ومن أمام شدة الحرب فإنه هكذا قال لى السيد فى مدة سنة كسنة الأجير يفنى كل مجد قيذار، وبقية عدد فى أبطال بنى قيذار تقل لأن الرب قد تكلم».

ثانياً: عند الأحناف من أهل جزيرة العرب:

■ فهذا بحيرى الراهب السورى الذى لقي محمداً وهو لا يزال فى الثالثة عشر من عمره وقد اصطحبه عمه فى رحلة للتجارة مع بلاد الشام فيرى فيه نبي آخر الزمان الذى قربت بعثته، والذي كان مع مجموعة من زملائه ينتظرون تلك البعثة بفارغ